

الأسرة التربوية في ظل وجود فيروس كورونا 19

-دراسة الأنثروبولوجية في المؤسسة التعليمية بمستغانم -متوسطة الشيخ جلول الناصر نموذجاً -

The educational family in the presence of the Coronavirus covid 19

The Studying anthropology in the educational institution Mostaganem - Sheikh djalloul Al-

Nasser Intermediate School as a model

الزاوي مصطفى

جامعة وهران 02 (الجزائر)

dr.zaoui@gmail.fr

فقيير رشيد *

جامعة وهران 02 (الجزائر)

ra.chid-90@hotmail.com

الملخص:

معلومات المقال

تاريخ الارسال:

2021/09./19

تاريخ القبول:

2023/05/16

تناول هذه الدراسة مشكلة بحثية و التي تتعلق بالظروف الاجتماعية التي عاشها الأستاذ في ظل وجود فيروس كورونا ، كوفيد 19. وهي تعني كيف تعايش الأستاذ مع الفيروس ، ويعتبر هذا الأخير من الفيروسات التاجية التي سميت هكذا بسبب شكلها ، وتسمى بجائحة كورونا حسب بعض العلماء فدخلت الى

الكلمات المفتاحية:

- ✓ الأسرة، المدرسة ،
- ✓ فيروس كورونا كوفيد 19،
- ✓ الاتصال ،
- ✓ التعليم

الجزائر فائرت على جميع المجالات في الدولة الجزائرية منها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وخاصة القطاع التربية والتعليم وفي دراستنا نحاول معرفة أثار الفيروس في المؤسسة التربوية التعليمية ، فكان بحثنا الأنثروبولوجيا في مؤسسة تعليمية بالجزائر وتم إجراؤه بين عامي 2019 و 2020 ، لذلك استخلصنا إلى أن الأستاذ تأثر بشكل كبير من الفيروس من كل النواحي وايضا نستنتج ان المنهاج الدراسي الاستثنائي ارهقه من جهة ومن جهة اخرى اثر على التحصيل الدراسي عند التلاميذ.

Abstract :

This study dealt with a research problem that relates to the social conditions that the professor lived in in the presence of the Corona virus, Covid 19. It means how the professor coexisted with the virus, and the latter is one of the coronaviruses that were named so because of their shape, and it is called the Corona pandemic according to some scientists So I entered Algeria and affected all areas in the Algerian state, including the economic, social and cultural ones, especially the education sector. In our study, we try to know the impact of the virus in the educational institution, so our anthropology research was in an educational institution in Algeria and was conducted between 2019 and 2020. Therefore, we concluded that the professor was greatly affected by the virus in all respects, and we also conclude that the exceptional curriculum has exhausted him on the one hand and on the other hand affected the academic achievement of students

Article info

Received

19/09/2021

Accepted

16/05/2023

Keywords:

- ✓ The family ;The school;
- ✓ The coronavirus covid 19;
- ✓ The communication ;
- ✓ The education.

. مقدمة :

شهد العالم عدة تطورات في عدة مجالات الحياة منها الاقتصادية والسياسية ، ولكن في نهاية سنة 2019 وبداية 2020 في العالم ظهر فيروس جديد سعى بالتاج بمعنى كورونا والذي اسمه مشتق من شكله لأنه يعتبر من الفيروسات التاجية الفتاكة سريعة الانتشار حيث سيطرت على العالم اذ ذهب ضحيته اكثر من مليون شخص في العالم فيعتبر من الفيروسات المعدي التي تنتقل في هواء بشكل سريع جدا لقد اتى من الصين الشعبية بسبب لحم الخفاش التي تناوله بعض الصيادين في مدينة ووهان الصينية وفي بداية شهر مارس من سنة 2020 دخل هذا الفيروس الى الجزائر عن طريق سائح ايطالي الذي اتى من تونس فانتشر بسرعة في مدينة البليدة حيث تعدى حاجز 100 شخص مصاب بالفيروس في يوم واحد مما جعل الجزائر تتأخذ الاجراءات الوقائية صارمة وهي فرض الحجر الصحي على سكان مدينة البليدة ولكن رغم هذا انتشر الفيروس في كامل التراب الوطني فتجاوز الحدود مما جعل الجزائر توقف كل الرحلات الجوية والبرية وتوقيف النقل البري والبحري داخل وخارج الوطن وخلق الحدود، وفرض الحجر الصحي على المواطنين وغلق المقاهي والمطاعم والملاعب والمساجد وكل مكان فيه التجمعات الجماهيرية ، وفرض العقوبات على المواطنين الذين لم يحترموا شروط الوقاية والتوقيت الحجر الصحي وهذا بمبالغ معتبرة وهي 10 الاف دينار جزائري بالإضافة الى انه تم توقيف التعليم في كل اطواره ومستوياته حيث التلميذ ، والطالب توقف عن الدراسة مدة 7 اشهر تقريبا بمعنى غلق المدارس والجامعات ان هذه الاجراءات الوقائية من

طرف الدولة الجزائرية ساعدت كثيرا في اخفاض نسبة انتشار الفيروس في البلاد ولكنها اثر كثيرا في عدة الجوانب منها الاقتصادية الاجتماعية، السياسية والثقافية في الجزائر، اذ تأخذ التعليم مثال فلقد مر بمرحلة الاستثنائية هذا العام 2020 ، فشهد التوقف الذي دام اكثر 06 أشهر وتأجيل كل الامتحانات و الغاء بعضها مثل امتحان شهادة الابتدائي ، في 4 نوفمبر 2020 عادت المدرسة الى العمل ولكن شهدت دخول استثنائي، حيث عرفت منهاج دراسي جديد اذ أصبح التلميذ يدرس في الفترة الصباحية أو عكس ذلك بمعنى هذا شكل من اسلوب التفويج ولكن السؤال المطروح هل هذا التفويج ساهم في اثراء الرصيد العلمي لدى التلميذ ؟ ولقد اعتمدنا في تحليل هذه المشكلة البحثية على المنهج الوصفي باعتمادنا على المقابلة كوسيلة في جمع المعلومات فقمنا بمعالجة هذه العناصر: اولاً عرفنا الاسرة و التربية و التعليم ،ثانياً: تناولنا ماهية الفيروس، و في الأخير عالجت مسألة ظروف الاجتماعية التي مر بها الاستاذ في ظل وجوده

1. الاشكالية

كيف تعايش الأستاذ مع الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا؟

2. تحديد المنهج المستخدم

* في هذه الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي الكيفي حيث اردنا ان نعالج مسألة ظروف السوسيو-اجتماعية للأستاذ بالمتوسطة في ظل وجود فيروس كورونا كوفيد 19، ويعرف المنهج بأنه " هو الذي يقوم على دراسة الظواهر كما هي في الواقع والتعبير عنها بشكل كمي أو كيفي بمعنى يوضح حجم الظاهرة، ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى أو بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها" (قدي، 2009، صفحة 59) .

3. تحديد اداة البحث

استخدمنا في هذه الدراسة المقابلة ، وهذا من أجل معرفة الظروف الاجتماعية للأساتذة تجاه الفيروس المستجد بمعنى كيف تعايش الاستاذ معه ، فتعتبر المقابلة أداة من ادوات المنهج الكيفي فتعرف بانها مواجهة شخصية يقوم بها الباحث للعميل المراد دراسة اتجاهاته" (مصباح ، 2008 ، صفحة 137)، و كما تعرف بانها التقاء مباشرين فردين وجها لوجه ...و من ثم تكون المقابلة في ذاتها تبادل بين السائل و المجيب" (وحيد دويدي ، 2000 ، صفحة 317).

* في بحثنا هذا كانت العينة من النوع كرة الثلج التي تستخدم كثيرا في البحوث الاعلامية ، و تعرف بانها عبارة عن مجموع من افراد تنتقل من فرد الى فرد آخر بمعنى الفرد الذي تجرى معه المقابلة هو الذي يوصلك الى فرد اخر ، حيث العصابات الإجرامية تستخدم هذا الأسلوب، وتفتقر المعاينة بكرة الثلج إلى أي أساس إحصائي أو التمثيل ولكنها ممكن أن تعطينا نتائج مثيرة ومهمة" (الجوهري ، 2002 ، صفحة 95).

4. طبيعة الدراسة

هذه الدراسة من نوع الدراسات الأنثروبولوجية التي تعتمد على المنهج الامبريقي حيث هذا الأخير يحلل الظاهرة هذا بكل تفاصيلها فهذه الدراسات انتشرت كثيرا في الولايات المتحدة الأمريكية و يعتبر هذه المنهجي الكيفي و من ادواتها المقابلة و الملاحظة و خاصة الملاحظة بالمشاركة اذ يعرف هذا المنهج: دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ووصفها وصفا دقيقا ويعبر تعبيراً كيميا وكيميا بغية الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره" (ذوقان ، 1993 ، صفحة 220) ، ان دراستنا لم تعتمد على فرضيات البحث لأنها من النوع الذي يستخدم كثيرا المنهج الامبريقي في تحليل تفاصيل الظاهرة و هو الذي يساهم في انتاج النظرية او المقاربة .

5. تحديد المفاهيم

أولاً مفهوم الاتصال:

لغة :اتصل الشيء، بمعنى لم ينقطع، اتصل بفلان بمعنى بلغه انتهى إليه، كما يقال :اتصل به بخبر بمعنى علمه (معجم للطلاب ، 2001، صفحة 28)، كما عرفه مختار قاموس الاتصال " :نقل المعلومات والمعاني والأفكار والمشاعر بين شخص وآخر وبين مجموعة أشخاص لتحقيق هدف أو غرض معين (عثمان الصديق وحافظ بدري، 1999، صفحة 10).

اصطلاحاً:

*تعريف محمد العديلي " :الاتصال هو تبادل المعلومات من شخص أو أكثر و مثال و ذلك عن طريق خلق التفاهم بين المرسل و المرسل إليه (العديلي، 1995، صفحة 164)

ثانياً: المدرسة

لغة :كلمة مشتقة من فعل يدرس بفعل درس تعني تعليم يعطيه مدرس أو أستاذ ويلقيه على صف أو جماعة مستمعين و مدرسة جمع مدارس تعني دار للتعليم الجامعي العام أو اختصاصي (نعمة وآخرون ، 2000، صفحة 458)

اصطلاحاً :تعتبر المؤسسات التعليمية وسيطا اجتماعيا خلقه النظام السياسي بهدف تكريس الوضع القائم وفي هذه الإطار تعد المناهج الدراسية وبقية جوانب العملية التعليمية والتربوية إحدى الآليات المتاحة للحفاظ على البناء السياسي، وفي ظل النظام السياسي السائد تعتمد السلطة الحاكمة والطبقات المسيطرة على النظام التربوي كوسيط لسيطرة الاجتماعية والسياسية ، وفي هذا الإطار يقوم المنهج المدرسي بطرح إيديولوجية الطبقة المهيمنة في أشكال من ترتيب القيم الاجتماعية في تفاصيل مواد المنهج ، بهدف تثبيت وإعطاء مشروعية لبعض القيم السائدة، وتقديم تفسيرات الطبقة المهيمنة للظواهر الاجتماعية والاقتصادية" (فرج، 1985، صفحة 139)

ويعرفها الباحث منصور عبد الحق بأنها هي المؤسسة التربوية التي يقصدها أبناء المجتمع طلبا للعلم والمعرفة (منصوري ، 2000، صفحة 18)

ثالثاً : الأسرة

لغة : الأسرة هي "الجماعة الأولى التي ينتهي إليها الطفل، ويعيش مع أفرادها في سنواته الأولى ويقع تحت تأثيرهم (...) و هي المعمل النفسي التي ينال منه الطفل أول قسط من التربية ويصاحبه أثرها طيلة حياته" (مجدي عزيز ، 2007، صفحة 275).

اصطلاحاً: يعرف مصطفى الخشاب الأسرة بأنها اتحاد تلقائي دائم ومستقر، تدفعه الطبيعة البشرية النازعة للاجتماع (الخشاب ، 1985، صفحة 42).

1.6. الأطار المفاهيمي للأسرة

1.6 من منظور اجتماعي:

يعرفها (إيميل دور كايم) Emile Durkheim بأنها ليست تجمعاً طبيعياً لأبوين و أبناء بل مؤسسة اجتماعية أسبابها اجتماعية تربط أعضائها أخلاق و حقوق . (القصير ، صفحة 34)

تركز (حنان عبد الحميد) في تحديدها لمفهوم الأسرة على الزواج، فهو شرط و سبب أساسي في وجود الأسرة، وتضيف عنصر الحياة المشتركة مع الأعضاء بالدم أو التبني و يكتسبون (الزوجين فأكثر) من خلال ذلك أدوار و مكانات ، ورغم أن الأبناء هم ثمرة رباط زوجين و أعضاء حيويين بالأسرة إلا أن بعض التعاريف تجعل من الممكن قيام أسرة بدون أطفال، مثلما يدرج (مصطفى الخشاب) : أن عددا كبيرا من الأسر عقيم، و لا تقلل هذه الظاهرة من شأنها " (الخشاب ، 1985، صفحة 43)

2.6 من منظور سيكولوجي:

في موسوعة التربية و التكوين تبدأ تعريف الأسرة من " أسلوب تنظيمي للحياة الخاصة التي ينمو فيها الأطفال و يتربون من طرف بالغين يشغلون وظيفة الآباء " (Francoi de Singly, 1998, p. 447). إن هذا التعريف لا يشير إلى نوع الرابطة بين الأبناء و المربين، و يجعل دعامة الأسرة في وجود أطفال وليس كالتعريف السابق، نجد أن كل تعريف يركز على جانب معين، و قد تختلف وجهات النظر إلى حد التناقض.

نستطيع مما سبق تحديد تعريف للأسرة كالتالي:

وحدة طبيعية و اجتماعية من أبوين و أبناء، يجمعهم بيت واحد و ظروف معيشية واحدة، تربطهم رابطة الدم أو الكفالة، ينتج عن تفاعلهم أدوار، حقوق و واجبات، و نشير إلى أن غياب الوالدين بطلاق أو وفاة أحدهما أو كليهما بعد تأسيس الأسرة لا يخل بوجودها.

يمكننا تصور مفهوم الأسرة و فهم تركيبها أكثر بتعداد خصائصها :

- هي أول بنية يتكون منها المجتمع و أهم وحدة منتجة للقيم.
- تقوم على ما اصطلح عليه المجتمع و تؤثر و تتأثر ببقية نظمه.
- ترسم المواصفات العامة لتصرفات الأفراد و تطبع خلفياتها فيهم.
- هي وحدة اقتصادية. (الخشاب ، 1985 ، الصفحات 44-45) .
- بها روابط شخصية لا تتوفر بنفس المستوى خارج الأسرة ما يجعلها تحافظ على قوتها.
- هي من الجماعات الأولية لكن العضوية فيها لا اختيارية.
- تضم أفراد متميزي السن بخلاف باقي الجماعات الأولية.
- تختلف مستويات علاقاتها من مجتمع لآخر و في المجتمع الواحد من أسرة لأخرى (حسن ، دون سنة ، صفحة 25).

للأسرة أدوار عديدة، فهي وسيلة لحفظ النسل و تنظيم السلوك الجنسي، تمنح الفرد مكانة اجتماعية حيث تعطيه الاسم، الجنسية، الوضع الطبقي، الإقامة.. (القصور ، الصفحات 69-76) تقوم بالعناية بأفرادها من خلال أدوار بعضهم، في المجال البدني من صحة و غذاء و مأوى، و النفسي بالإشباع الانفعالي و القيمي، و في الجانب العقلي بالتنوير المعرفي و التربية الوطنية و الاقتصادية و الدينية ... (ناصر ، 1996 ، صفحة 67).

في كل هذه الأدوار لا يركز (أوجست كونت) August Conte إلا على الوظيفة الأخلاقية على أنها هي الأساس في قيام الأسرة، فالمشاركات الوجدانية و الألفة التي تجمع بين الزوجين و تجمعهم مع أبنائهم و الحرص على تربيتهم عقليا و دينيا ليس إلا تابعا للوظيفة الأخلاقية (الخشاب ، 1985 ، صفحة 33).

3.6 التربية و أساليب التنشئة الأسرية:

من خلال التعاريف التالية، يمكننا توضيح الفروق الطفيفة بين مفهومي التربية و التنشئة الاجتماعية، فهما متقاربان لكن ليسا المفهوم نفسه.

يعرف (حامد عبد السلام زهران) التنشئة الاجتماعية: عملية تعليم و تربية قائمة على التفاعل الاجتماعي، تهدف إلى اكتساب الفرد من الطفولة إلى الشيخوخة سلوكا و معايير مناسبة للأدوار الاجتماعية ليحقق توافقا اجتماعيا و اندماجا مع محيطه الاجتماعي (زعيني ، 2002 ، صفحة 11).

اهتم (دوركاييم) بالتربية و حدد مفهومها على أنها الفعل الممارس على الأطفال من الأولياء و المعلمين، ليس لها وقت محدد بل هي عامة تشمل كل التصرفات، قد تكون مقصودة، أو غير مقصودة من خلال أحاديث الكبار و تصرفاتهم (Durkheim، 1991 ، صفحة 29).

كل من التربية و التنشئة الاجتماعية موجه لاكتساب المعرفة و القيم ، لكن التربية موجهة للنشء أو الصغار، مقصودة من مربين مخصصين لهذه الغاية محددين أساسا في الأسرة، المدرسة، و دور العبادة، لكن التنشئة الاجتماعية هي "ما يحول الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي" (عبد الحميد ورشوان، 2002، صفحة 170)، فكل تصرف يجعل الفرد عضوا في المجتمع تابع للتنشئة الاجتماعية، لكن التربية ليست عامة بهذا الحجم، كما أن التنشئة الاجتماعية مستمرة تمس كل الفئات العمرية وليس فقط الصغار رغم أنها تركز على الصغار أكثر. من جهة أخرى، رغم أن كلاهما يهدفان للأخلاق السامية و السلوك المقبول، إلا أن التربية تركز على رعاية البدن و العقل و الرعاية النفسية، لكن التنشئة الاجتماعية لا تركز على هذه الأمور بقدر التركيز على الاندماج و التوافق مع الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، من خلال مجالات عديدة أجهزتها هي المؤسسات التربوية: الأسرة، المدرسة، دور العبادة، إضافة إلى النوادي و جماعة الرفاق و وسائل الإعلام ، للتنشئة هدفان: اكتساب ما هو مناسب و مطلوب من سلوكيات و معارف و قيم، و دفع ما هو غير مناسب و مذموم منها، و تسخير لهذين الهدفين كل الوسائل و الأساليب، حيث تختلف هذه الأخيرة تبعا للمجتمعات و متغيرات عديدة سيأتي ذكرها، فما تجده عائلة أسلوبا مناسباً قد تراه أخرى منبوذا. تجسد هذه الأساليب بعلاقة في اتجاه واحد: من المربين إلى من يتلقى التربية، و هي متنوعة و تصنيفاتها متعددة.

7. أنماط التنشئة الأسرية

حدد (بو مريند) تصنيفا لأنماط التنشئة الأسرية يركز على نوعية العلاقة أكثر من درجتها:

- أ- الأسلوب السلطوي: استعمال الحزم مع المحافظة على استقلالية الأبناء، يرفق بتوجيه و محاسبة و استخدام القوة ، يتميز طفل هذا الأسلوب بالاعتماد على الذات.
 - ب- الأسلوب التسلطي: جمود في العلاقة و فرض الطاعة بلا مناقشة، لا يراعي أصحابه الاستقلالية، يتصف الأبناء هنا بالانسحاب و عدم المبادرة.
 - ج- الأسلوب المتساهل: تسامح مفرط ، عقاب نادر، يمدح الآباء أبناءهم و يتحملون كل مسؤولياتهم حتى البسيطة منها، أبناء هذا الصنف اعتماديون غير قادرين على ضبط النفس و غير استقلاليين. (خليل العمر ، 2004، الصفحات 151-152).
- في حين يضع (جون هيغ ديشو) Jean Hugues Déchaux ثلاثة نماذج مختلفة عن التصنيف السابق مركزا على مستوى الاتصال و درجته بين الآباء و الأبناء:

- أ- النموذج السلطوي: يركز على الرقابة و الانضباط أكثر من الإقناع، مسافة بعيدة من ناحية الاتصال بين الطفل و الوالدين ، تقل هنا الثقة مع إمكانية الانتظامي داخل البيت.
- ب- النموذج التفاوضي: الوالدين مرافقين للطفل أكثر من مسؤولين عليه، يعتمدان الإقناع و العاطفة للحصول على ما يريدان من الطفل بدل الإلزام ، يمكنهما قبول تأثيرات خارجية من وسائل الإعلام أو الرفقاء.
- ج- النموذج الأمومي: مشاركة و اتصال لكن بطبعة شبه قانونية مع قبول التأثيرات الخارجية لكن بتحفظ (Hugues Déchaux، 2007، صفحة 50).

نجد أن النمطين الأولين لتصنيف (بومريند) يندمجان معا في النمط الأول لتصنيف (هيغ) .

يضع (أحمد هاشمي) تصنيفا أكثر تفصيلا في أساليبه:

- أ- النمط المرن: يعتمد أسلوب الرفق و الابتعاد عن العقاب، المدح و الذم، الموعظة و القدوة.
- ب- النمط المتشدد: يميل للأساليب العقابية من زجر و قسوة معاملة ، تخويف، ضرب.
- ج- النمط المهمل: يكون المربي غير مبالي، متساهل، فوضوي يصل حتى نابذا أو رافضا (الهاشي ، 2003، الصفحات 105-130)، تشير حسن المعاملة في أي تصنيف كان إلى " السعي لمشاركة الطفل و التعبير عن حبه و تقدير رأيه و إنجازاته و التجاوب معه (...)

خلال حسن الحديث إليه و الفخر المعقول بتصرفاته ورعايته و استخدام لغة الشرح و الحوار لإقناعه" (الهاشي ، 2003 ، صفحة 224).

ولأسلوب القسوة مبرر لاستعماله ويلجأ إليه في كل أنواع أساليب التربية لكن بدرجات متفاوتة، قد يبدأ بالتبرير والتفسير للعدول عن تصرف سلبي و عند عناد الابن و تمرده يكون هذا الأسلوب أكثر جدوى من سابقه (الهاشي ، 2003 ، صفحة 92) ، من الأساليب المتطرفة إن صح القول و كما يذكر (أحمد ظافر محسن): تشكل فراغات تسدها مصادر أخرى غير مؤهلة للتربية:

- الحماية الزائدة للطفل و الإفراط في تدليله.
- القواعد الصارمة المقيدة للسلوك.
- مطالب الآباء من أبنائهم و توقعاتهم غير المعقولة.
- تفضيل الأسرة لأحد الأبناء على البقية. (الغريب ، 2001 ، صفحة 42)

نرى أن أحسن أسلوب هو الاعتدال و المرونة حسب المواقف و شخصية الطفل ، و نضيف ما يذكره (كيوبي) Kuby " لا يصح أن يشرف الآباء باستمرار على أطفالهم فذلك أسلوب عقيم في التنشئة لكن المطلوب هو الحذرو اليقظة من جانب الآباء " (عطية، 2000 ، صفحة 121).

8.مدخل عام حول فيروس كورونا كوفيد 19

يعتبر هذا الفيروس الذي ظهر في الصين في نهاية سنة 2019 من الفيروسات التاجية التي تشبى تاج الملك لهذا يسمى فيروس كورونا وتعني هذه الكلمة التاج ويمكن تصنيف الفهم العام للفيروس الجديد حالي ا إلى خطائين رئيسيين: أحدهما علمي والآخر تأويلية سر بعض الحوادث. نبدأ بالخطاب العلمي؛ إذ وضعت دراسة حديثة لعلم البيئة أجراها فريق خبراء في بورنيو الماليزية وبعض المناطق في الصين سبب تفشي الفيروس تحت أضواء جديدة. فقد خلص علماء يعملون مع منظمة إيكوهيلث أالين EcoHealth Alliance وهي مجموعة بحثية غير ربحية، إلى أن الوباء كان نتيجة "آثار غير مباشرة"، لحالات انتقال فيروس حيواني إلى الإنسان. فقد جمع كيفين أوليفال Olival Kevin ،عالم أمراض البيئة، وزملاؤه عينات من آلاف الخفافيش في الصين. وأوضح قائلا " وجدنا دليًا من جميع العينات التي أجريناها في الصين إجمالي على حوالي 400 سلالة جديدة من فيروسات كورونا" (Aizenman, 2020 ، صفحة 202)، والمعروف أن الخفافيش تحمل بعض الفيروسات الخطرة خاصة التي لديها القدرة على الانتشار عالمي. واكتشف الباحثون أن بعض فيروسات كورونا متقاربة جدا جيني ا من فيروس السارس SARS ، خبيرة أخرى في فريق الاستطلاع الميداني هونغغيغ لي (Li Hongying) تقول إنها تعقبت كيف أصبح بعض الأفراد في وضع جعلهم يلمسون لعاب الخفافيش أو بولهم أو برازهم دون قصد، وتوضح أن الخفافيش يعيشون في بعض المنازل مع البشر في بعض المناطق. وأفاد بعض السكان المحليين بأن "خفاشا استقر في منزلهم، أو أنهم قتلوه، أو أنه يقتات على الثمار في الفناء الخلفي لمنزلهم" (Aizenman, 2020, p. 20) ،وقارن الباحثون في معهد ووهان للفيروسات، وأيضا في مستشفى ووهان جينينتان في م الصين الذين تعاونوا مع منظمة إيكوهيلث أالين، عينات الخفافيش التي ت جمعها، وتوصلوا إلى تقارب جيني للغاية. كما أصدرت دراسة تفصيلية ت ظهر أن التركيب الجيني لفيروس كورونا الجديد يتشابه بنسبة 96% في المئة مع تكوين الفيروس الموجود في الخفافيش . (Aizenman, 2020, p. 21)على الرغم من تلويح الصين باحتواء الفيروس في مدينة ووهان، لم يتوصل العالم بعد إلى تركيب عالج واضح المعالم لمكافحة الفيروس بينما يتسابق العلماء لتركيب لقاح فعال. ودعت السلطات الصينية المصابين من سكانها إلى استخدام بعض العلاجات التقليدية. ويتم إعطاء المريض كأس من الحساء البني، وهو عالج صيني تقليدي يجتمع فيه أكثر من 20 عشبًا، بما ا لوزارة العلوم فيه أوليفيرا وأغصان القرفة وجذر عرق السوس، إلى جانب الأدوية المضادة للفيروسات المتداولة، وفقً والتكنولوجيا الصينية. وإزاء هذه الإجراءات الصينية، نشر فريق خبراء، في كلية إمبريال كوليدج Imperial College في لندن، وثيقة جديدة حذروا فيها من أن التهديد الراهن للصحة العامة هو "الأكثر خطورة" مقارنة مع فيروس الإنفلونزا الإسبانية الذي ظهر عام 1918. وأوصوا الحكومة البريطانية

بتبني استراتيجية "قمع الوباء" لفترة قد تكون 18 شهراً أو بدال من استراتيجية "التخفيف" من انتشاره. وتبي ن من الدراسة أن احتمال انتشار الفيروس قد يتجاوز استراتيجية أكثر، التخفيف بما ال يقل عن ثمانية أضعاف فوق قدرات الخدمة الصحية الوطنية في بريطانيا، ويمكن أن يؤدي بحياة حوالى 250000 شخص (Heffer, 2020, p. 03).

9. سمات المجتمع البحث

1.1.9 موقع المؤسسة:

تقع متوسطة الشيخ الجلول الناصر في حي العرصة العتيق في وسط مدينة مستغانم يحدها من الشمال عيادة طبية الدكتور بن عصمان و من الشرق مسجد بوخديه و من الغرب حديقة العرصاء القديمة ومن الجنوب حي الحرية تتكون من 20 حجرة و 3 ورشات و 03 مخابر بالإجمال 26 قاعة ، حيث عدد التلاميذ الاجمالي هو 561 وهذا حسب تقرير مستشار التوجيه داخل المؤسسة .

2.1.9 التنظيم التربوي للمؤسسة :

الجدول 1: توزيع الأساتذة حسب المادة التدريس

عدد الاساتذة	المادة التدريس
5	اللغة العربية
4	اللغة الفرنسية
4	الرياضيات
3	العلوم الطبيعية
3	اللغة الانجليزية
3	العلوم الاجتماعية
1	الموسيقى
2	التربية البدنية
3	العلوم التكنولوجية
28	المجموع

المصدر : من اعداد الباحث

الجدول 02: جدول توضيحي للطاقم التربوي للمتوسطة

العدد	المناصب الادارية
01	مدير
01	مستشار التربية
01	مقتصد
01	مستشار التوجيه المدرسي
03	مشرف التربية
01	عون ادارة رئيسي
01	ملحق مخبر

01	عون ادارة
01	كاتب
01	عون حفظ البيانات
01	عامل مهني صنف 1
03	عامل مهني صنف 02
05	عامل مهني صنف 03
01	عون الوقاية مستوى 01
23	المجموع

المصدر : من اعداد الباحث

من خلال الجدولين 01 و 02 يوضح ان عدد الاساتذة في مؤسسة الشيخ جلول الناصر هو 28 استاذ مقسمة على المواد الاساسية بتساوي حيث 4 اساتذة لكل مادة وايضا نستخلص ان عدد المناصب الادارية هو 23 مقسمة بالتفصيل في الجدول رقم 02 بالإضافة الى طاقم عقود ما قبل التشغيل حيث يبلغ عددهم 06 .

الجدول رقم 03 : توضيحي للعدد القاعات داخل المؤسسة

	القاعات
20	الحجرات
03	المخابر
03	الورشات
26	المجموع

المصدر : من اعداد البحث

الجدول رقم 04 : توزيع الافواج التربوية داخل المؤسسة

الافواج التربوية				
س1	س2	س3	س4	المجموع
5	5	3	3	16

المصدر : من اعداد الباحث

الجدول رقم 05 : توضيحي للنظام الموجود داخل المؤسسة

	النظام
داخلي	غير موجود
نصف داخلي	غير موجود
خارجي	موجود

المصدر: من اعداد الباحث

من خلال الجدول رقم 05: نستخلص ان هذه المؤسسة لا تحتوي على الاقامة المدرسية حيث نظامها خارجي ليس داخلي بحكم انها متوسطة ليست ثانوية أو جامعة..

10. تعريف العينة وتحديد

1.10 تعريف العينة :

*العينة هي اختيار جزء من الكل وهذا الجزء يتكون تشكليا للكل، والعينة هي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطي نتائج على العموم دقيقة وتجيب على معظم أسئلة الموضوع، أو بصيغة أخرى هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات. فالعينة إذن هي جزء من المعين أو نسبة معينة من أفراد (بن مرسل، 2005، صفحة 54)

أو هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا فالعينة هي بعض مفردات المجتمع تؤخذ منه وتتطبع عليها الدراسة للحصول على المعلومات الصادقة بهدف الوصول الى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه وأيضا هي الاجزاء التي تستخدم في الحكم على الكل" (عبد المؤمن ، 2008، صفحة 184)

تعريف العينة القصدية Purposive Sample : ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته و بناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها، وهذه عينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة (الكلالدة ووجوده، 1997، صفحة 177).

2.10 تحديد العينة :

في هذه الدراسة كانت العينة البحثية من نوع القصدية وتم اختيار 10 الأساتذة من مؤسسة الشيخ جلول الناصر بمدينة مستغانم وكانت مقسمة على مواد العلمية و الادبية وهذا ما يظهر الجدول الآتي:

الجدول 06: توزيع العينة حسب الجنس و التخصص و الخبرة المهنية

الحالة	الجنس	التخصص	الخبرة المهنية
01	أنثى	العلوم الاجتماعية	4 سنوات
02	أنثى	اللغة العربية	15 سنة
03	أنثى	اللغة العربية	20 سنة
04	أنثى	اللغة العربية	04 سنوات
05	أنثى	اللغة الإنجليزية	10 سنوات
06	ذكر	الرياضيات	25 سنة
07	أنثى	العلوم الطبيعية	10 سنوات
08	أنثى	اللغة الفرنسية	07 سنوات
09	أنثى	الموسيقى	28 سنة
10	ذكر	التربية البدنية	25 سنة

المصدر: من إعداد الباحث

يلاحظ في هذا الجدول الذي أمانا ام العينة المدروسة متكونة من ثلاث مفردات أساتذة اللغة العربية أما باقية قسمت على مواد الأخرى من أدبية و علمية ، و ايضا اغلبية اعضاء العينة من الجنس اللطيف بمعنى انثى حيث كان عددهم 8 أما 2 من الجنس الخشن بمعن ذكر .

3.10 تحليل تقرير نتائج الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية 2020-2021

من خلال التقرير الذي اجراه مستشار التوجيه بمتوسطة الشيخ جلول الناصر العرصاء بمستغانم فنلاحظ ان هناك اثار سلبية انتجها فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 حيث تمثلت هذه الاثار في ضعف التلميذ في استيعاب الدروس خاصة في المواد العلمية اذ سجلت نسب نجاح دون المستوى وهي كالآتي الرياضيات 36.76%، و العلوم الفيزيائية 43.37% و اللغة الانجليزية 45.78% و الملاحظ من هذه الاحصائيات ان هناك مشكل في الاستيعاب برغم من تغيير منهاج الدراسة مقارنة بالمواسم الماضية فيمكننا ان نرجع هذا الضعف الى مشكلة التواصل بين الاستاذ و التلميذ و هذا ماكدته الحالة رقم 01 اذ هناك مشكل بيداغوجي يكمل في طريقة تعامل مع التلميذ " و اعطينا عدة اسباب و نذكر منها غياب النشاط الثقافي و الرياضي بفعل جائحة كورونا ، هناك نقطة ركزت عليها معظم الحالات المدروسة و المتمثلة في التوقف الاجباري الذي دام 7 أشهر بسبب الفيروس هو اثار كثيرها على التحصيل الدراسي حيث صرحت الحالة رقم 02 " ...السبب الوحيد هو انقطاع التلاميذ عن الدراسة منذ اكثر من 6 اشهر " و يحيل الخطاب الى التأكيد على ان التوقف هو العامل الوحيد في جعل التلميذ بعيدا عن مستواه المعتاد.

ان نقص التأطير الاساتذة من مفتشي المادة يعتبر سببا وجها في نقص التواصل بين التلميذ و الاستاذ حيث صرحت الحالة رقم 01 هناك نقص و غياب كلي في تأطير الاساتذة من طرف مفتشي المادة.

بما يخص نظرة الاستاذ بالمتوسطة فاختلفت حسب تخصص فهناك من تخوف منه كثيرا و هناك لم يتخوف منه و نذكر مثال ان اساتذة العلوم الطبيعية لم نجد عندهم هذا مقارنة مع اساتذة اللغة العربية

4.10 تحليل المقابلات

1.4.10 المنهاج الدراسي الجديد في ظل وجود فيروس كورونا كوفيد 19 و الأستاذ:

عندما نتحدث عن الفيروس الذي اصاب العالم و وصل الى الجزائر في بداية مارس 2019 اضطرت الدولة الجزائرية الى حجر صحي و ايضا توقيف التدريس في كل مراحل التعليم و بعد مرور تقريبا 7 اشهر عادت المدرسة الجزائرية للعمل ولكن بمنهاج جديد حيث اعتمد مبدئ التفويج و هذا الأخير ساهم في انخفاض الضغط على الاستاذ ولكن اثار في بعض الامور البيداغوجية حيث لم يساعد الاستاذ و ساعد التلميذ حيث صرحت العينة الدراسة بهذا الامر اذ قالت كل من الحالة رقم 02 و 03 : " انه مليح بمعنى جيد " من خلال تحسين التواصل بين الأستاذ و التلميذ و اعطاء الفرصة للمشاركة التلميذ و زرع الهدوء داخل القسم و هذا من ناحية التلميذ ولكن هناك اثار سلبية وهي التكرار و التعب الاستاذ و ضخامة الحجم الساعي و هذا من ناحية الاستاذ " يحيل خطابهما الى نقاط مهمة و المتمثلة في ان اولاً : التواصل بين الاستاذ و التلميذ تحسن مع وجود التفويج، ثانياً: التكرار يرهق الاستاذ هنا يكون المردود الضعيف .

* نستخلص ان المنهاج الدراسي الجديد ارهق كثيرا الاساتذة مما جعلهم لا يقدموا كل ما لديهم و هذا ما أكدده خطاب الحالة رقم 02 اذ قال: اتحدى كل الاستاذ ان يدرس 10 ساعات في اليوم والله لا يستطيع ان يقدم ما لديه " من خلال تحليل خطاب هذه الحالة نلاحظ انه يؤكد على التفويج ارهق الاستاذ كثيرا و يعتبر سببا رئيسا في ضعف التحصيل الدراسي عند التلميذ و ايضا هنا خطابه تأكيد مطلقا على قوله ، عندما اقسام بالله .

في هذه النقطة صرحت عينة البحث على ان التفويج كان لصالح التلميذ بحيث اصبح عدد التلاميذ اقل في القسم بكثير في الماضي حيث أن نجد في الفوج 14 تلميذ مقارنة ب 39 تلميذ و هذا يوفر الجو الملائم للدراسة ، ولكن لا يساعد الاستاذ لأنه يكرر الدرس خمسة مرات او اكثر، و هذا ما أكدده خطاب الحالة رقم 05 اذ قال " يوجد ضغط كبير علينا و هذا

ما جعلني الغي حصة التمارين التي لم اجد الوقت كي ادرسها "فعندما نحلل كلمة ضغط كبير فنستخلص الحالة ليست راضية بمسألة الحجم الساعي .

2.4.10 ظروف السوسيو-الاجتماعية التي عاشها الاستاذ في ظل وجود الفيروس :

في بداية الامر نجد تخوف كبير من طرف الاساتذة تجاه الفيروس لأنه كان جديدا علينا و على كل الجزائريين حيث صرحت الحالة رقم 03 ، اذ قال في بداية كنت لا اخرج خفت كثيرا وعندما نحلل كلمة كثيرا فهنا خطاب يحيل الى مسألة واحدة وهي التأكيد على القضية وهناك بعض الحالات لم تتكيف خاصة الحالة رقم 04 حيث كانت تتابع اخباره في كل دقيقة وكانت دائما تبحث عن مستجداتها ، وخاصة كانت تتابع مسألة فقالت في خطابها متى يعاود الحجر الصحي في المدينة ومتى تغلق المدارس فهناك حالات في بعض المتوسطات اني خائف على اولادي ..

يحيل خطابها الى الخوف الشديد من هذا الوباء .

*نرى ان مدة الحصة التعليمية ناقصة حيث قدرت ب45 دقيقة وهذه لا تكفي حسب نظرة الطاقم التربوي لمتوسطة الشيخ جلول الناصر مستغانم ، وهذا اكد عليه تقرير مدير المؤسسة في قوله مدة الحصة غير كافية للاستيعاب التلميذ للدرس .

حيث تعايش الاساتذة المتوسطة مع فيروس كورونا المستجد في ظروف اجتماعية صعبة معنويا حيث اكدت الحالة رقم 05 على ان ظروفها كانت صعبة في ظل وجود الفيروس فقالت :شعرت بالخوف الشديد ومن هذا الخطاب نلاحظ ان الحالة ركزت على كلمة الشديد ويدل ذلك على ان اخبار الفيروس اثر على الاساتذة اجتماعيا اكثر منه اقتصاديا.

في ما يخص مسألة الاعلام وتضخيم الفيروس اتفقت العينة المدروسة على ان الاعلام العالمي ساهم كثيرا في زرع الخوف من الفيروس بدلا من زرع الطمأنينة في المجتمعات العالمية وهذا ما صرحت بها الحالة رقم 05 اذا قالت : "بطبع الاعلام زاد وفيها بمعنى تضخيم حجم الفيروس".

* هناك نقطة مهمة جيدا والمتمثلة في موقع المؤسسة التي تقع في حي شعبي وهو حي العرصاء بمدينة مستغانم وهنا نرى ان الوضعية الاجتماعية للتلميذ ليس جيدا حيث يمر بعض التلاميذ بمشاكل عائلية حادة قد تساهم في انحرافه وهذا شاهدناه في بعض تلاميذ السنة الرابعة والاولى اذ يعمل بعضهم في الاسواق لمساعدة عائلاتهم وسوف نتحدث عن حالة التلميذ الذي يدرس في السنة الثانية وهو معيد حيث أبوه لا يعمل وامه مريضة وهنا يطر الى بيع البيض في السوق بمعنى يعمل وعندما نقول السوق كفضاء عمومي للتنشئة الاجتماعية فيتعلم التلميذ فيه عدة الامور يمكن ان تدمر حياته و عندما نعود الى تحليل سلوكه فنلاحظ انه تغير كثيرا مقارنة بالعام الماضي فنلاحظ ان الفيروس اثر على الظروف الاقتصادية والاجتماعية للتلاميذ.

* من مخلفات الفيروس عدة مشاكل في الاسرة الجزائرية مثل الطلاق الذي سببه البطالة فمعظم سكان حي العرصاء يعملون اعمال حرة مثل بيع في الاسواق وقابض في الحافلات وعامل في المقاهي والمطاعم وكلنا نعلم عندما دخل الفيروس الى الجزائر غلقت كل المطاعم والمقاهي وتوقيف النقل بمعنى لا يوجد دخل فردي لبعض العائلات التي تعتمد على هذه الأمور والحالة التي تحدثنا عنها فقد مر بظروف صعبة جيدا فهنا التلميذ كيف ينتج اذ لم يكون مستقر ماديا ومعنويا .

يعتبر انعدام العمل المنزلي وغياب دور الأولياء في المتابعة ابنائهم سبب مقنع في ضعف التحصيل الدراسي التي شهدت المؤسسة ومن خلال الفترة التي دامت اكثر من سنتين التي قضيت فيها داخل المؤسسة لاحظت عنك غياب واضح لأولياء في متابعة ابنائهم وهذا ما شهد في لباس التلاميذ خاصة لباس الفاضح وهناك بعض اولياء لا يعرفون ابنائهم في اي مستوى يدرسون ، ان الحالة رقم 01 ركزت ايضا على ان عدم التجانس بين الافواج الفرعية من حيث المستوى اثر على التواصل بين التلميذ والاستاذ اذ قال عدم تجانس الافواج الفرعية اثر على بعض التلاميذ .

بما يخص هذه النقطة نأخذ مثلاً سنة 2024م الفوج الأول أحسن من الثاني لأن فيه عناصر من حيث سلوك جيدة. ملاحظة مهمة في البحث تمثلت في ان اختلاف وجه النظر حسب التخصص مثلاً اساتذة العلوم الطبيعية لم نجده عندهم نوع ما تخوف من الفيروس مقارنة بأساتذة اللغة العربية .

هناك بعض الحالات ركزت على مسألة غياب التنسيق بين اساتذة المادة وتأثيره في مدى استيعاب التلميذ للدروس . هناك سبب اخر اتفق عليه كل الحالات المدروسة وهو التنظيم التربوي الاستثنائي الذي فرضه جائحة الكورونا المستجدة توطيد العلاقة بين الاسرة والمؤسسة التربوية كسبب في ضعف التحصيل الدراسي عند التلميذ.

11. خاتمة:

عموما اثر الفيروس في العالم على كل مجالات الحياة منها اقتصادية واجتماعية و غير ظروفنا الى اسوء ، بعدما كنا نعيش ظروف جيدة ، ومن خلال تحليل المقابلات التي اجريت مع اساتذة المتوسطة استخلصنا عدة نتائج :

اولا: لقد انجب الفيروس عدة الاثار السلبية و تمثلت هذه الاثار في ضعف التلميذ في استيعاب الدروس خاصة في المواد العلمية كالرياضيات والعلوم الطبيعية .

ثانيا ان الاستاذ مر بظروف اجتماعية استثنائية مع ظهور هذا الفيروس ونذكر منها الاجراءات الوقائية التي فرض عليهم .

ثالثا:التوقف عن الدراسة الذي دام مدته اكثر من 7 اشهر اثر كثيرا على الاستيعاب عند التلاميذ وذبذب النتائج.

رابعا: المنهاج الدراسي الاستثنائي اتعب الاستاذ كثيرا لان اتسع حجم الساعي للتدريس كثيرا .

وهناك بعض التوصيات ونذكر منها

اولا : تغيير المنهاج الدراسي بمعنى تقليص الحجم الساعي للأستاذ من اجل اعطاء مجال لكي يبحث وينمي رصيده الفكري .

ثانيا : ارجاع مدة الحصص التعليمية كما كانت سابقا بمعنى الى ساعة بدلا من 45 دقيقة .

ثالثا : الاعتناء بطاقتهم الاداري خاصة الاستشارة التي تعتبر عمود الفقري في اي مؤسسة تربوية كانت فأساس نجاح اي مؤسسة تربوية تكمن في صلابة الاستشارة.

12. قائمة المراجع :

- 1-الجوهري محمد، (2002)، قراءة معاصرة في نظرية علم الاجتماع، (ترجمة محمد الجواد)، القاهرة.
- 2-الخشاب مصطفى، (1985)، دراسات في الاجتماع العائلي، ط3، بيروت ، دار النهضة العربية.
- 3-الغريب عبد الرحمان،(2001)، إشكالية الهوية بين الإعلام التلفزي و التنشئة الأسرية للطفل العربي، مجلة الطفولة و التنمية العدد2، صفحة 42.
- 4- الكلالدة ظاهر ، كاظم وجوده كاظم ، (1997) أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية، عمان،زهرا للنشر.
- 5-المنصوري عبد الحق، (2000)، اخطاء تربوية ،الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- 6-الهاشمي احمد ،(2003)، الأنماط التربوية الأسرية والأنماط السلوكية للطفل، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران 02 ، الجزائر.
- 7- العطية عزالدين جمال ،(2000)، التلفزيون والصحة النفسية للطفل، القاهرة، عالم الكتب.
- 8- بن مرسللي أحمد،(2005)، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 9-حسن ، محمد،(دون السنة)، الأسرة ومشكلاتها، بيروت ، دار النهضة العربية.
- 10- خليل العمر معن ،(2004)، التنشئة الاجتماعية ، ط2، عمان، الشروق.
- 11-زعيبي مراد .(2002)، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، عنابة ، منشورات جامعة باجي مختار.
- 12- عبد الحميد ورشوان حميد ، (2002)، التربية والمجتمع ، مصر، المكتب العربي الحديث .

- 13-عبد المجيد قدي،(2001)،أسس البحث العلمي في العلوم الاقتصادية والادارية، الجزائر، دارالأبحاث للترجمة و النشر والتوزيع ..
- 14- على معمر عبد المؤمن علي معمر،(2008)، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ،ط1 ليبيا. دار الكتب الوطنية .
- 15-عبيدات ذوقان ،(1993)، البحث العلمي -مفهومه ،أدواته وأساليبه. الرياض، دار اسامة للنشر والتوزيع.
- 16- عثمان الصديق سلوى وحافظ بدري هناء،(1999)، أبعاد العملية الاتصالية -رؤية نظرية-و عملية واقعية ، مصر:المكتب. مصر:المكتب الحديث.
- 17- فرج محمد ، (1985)، الدولة وتشكيل الوعي الاجتماعي -دراسة في الدور الايديولوجي للدولة .سلسلة القضايا الفكرية ، العدد 01 ، صفحة.139
- 18-مجدي عزيز،(2000)، موسوعة المعارف التربوية، الحرف أ- ب، القاهرة: عالم الكتاب .
- 19- معجم للطلاب ،(2001)، بيروت ،دار المجاني.
- 20-مصباح عمار،(2000)، منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- 21- ناصر ابراهيم ،(1996)، علم الاجتماع التربوي.. لبنان، دار الجيل،1996
- 22-نعمة انطوان وآخرون ،(2000)، المنجد في اللغة العربية المعاصرة .بيروت:دار المشرق.
- 23-وحيد دويدي رجاء،(2000)، البحث العلمي اساسياته النظرية وممارساته العملية، دمشق، دار الفكر.
- 24-Aizenman, Nilson (2020) , "New Research: Bats Harbor Hundreds Of Coronaviruses, And Spillovers Aren't Rare", February 2020
- 25-Heffer,Greg , (2020) "Coronavirus: PM moves UK to 'suppression' after new analysis of COVID-19 death rate". Sky March 17.
- 26-Durkheim,E, (1996) Education et sociologie, Alger, Elborhane: , collection les signes et les sens .
- 27-Françoi de Singly, (1998) ,direction Philippe champy & Cristiane Etevé, dictionnaire encyclopédique de l'éducation et de la formation. Nathan université.
- 28-Hugues Déchaux, (2008), Sociologie de la famille. Paris.

